الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/44/220
S/20584
11 April 1989

ORIGINAL : ARABIC

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البندان ٣٧ و ٣٩ من القائمة الاولية*
الحالة في الشرق الاوسط
قضية فلسطين

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٠ نيسان/ابريل موجهة الى
الامين العام من المراقب الدائم لفلسطين
لدى الامم المتحدة

بتعليمات من السيد الرئيس ياسر عرفات ، رئيس دولة فلسطين - رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المكلفة بمهام ومسؤوليات الحكومة المؤقتة ، أرفق لسيادتكم البيان الصادر عن المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية بتاريخ ٣ نيسان/ابريل ١٩٨٩ .

هذا وأرجو أن يتم توزيع البيان المرفق بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البندين ٣٩ و ٣٧ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) زهدي ترزي
المراقب الدائم
لدولة فلسطين ، منظمة التحرير الفلسطينية

* A/44/50/Rev.1 .

مرفق

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صادر عن المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية

في ضيافة الرئيس المناضل زين العابدين بن علي وفي رحاب تونس الشقيقة وشعبها الشقيق المعطاء عقد المجلس المركزي الفلسطيني برئاسة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وحضور الاخ ياسر عرفات دورة اجتماعاته العادية في الفترة الواقعة بين الثالث والعشرين والسادس والعشرين من شعبان ١٤٠٩ - الموافق للحادي والثلاثين من آذار/مارس والثالث من نيسان/ابريل ١٩٨٩ .

وبعد أن استمع المجلس المركزي الى التقارير المقدمة من الاخ رئيس اللجنة التنفيذية ورئيس الدائرة السياسية ورئيس دائرة شؤون الوطن المحتل حول الموضوعات المدرجة في جدول أعماله ، وأجرى مناقشات مستفيضة بشأنها ، أكد على أهمية متابعة التصعيد لانتفاضة شعبنا ، ووجه التحية والاكبار والاعتزاز لجماهيرنا أطفالا ونساء ورجالا ، وكذلك الى أسرانا ومعتقلينا الصامدين وهو يقف اجلالا وإكبارا لارواح شهدائنا الابرار .

وركز المجلس كذلك على دور التنظيمات الجماهيرية بدءا من القيادة الوطنية الموحدة ، مرورا باللجان الشعبية ، والمجموعات الضاربة والاطر العمالية والاكاديمية والنسائية والطلابية والفعاليات الاقتصادية والتجارية والزراعية والصحية ، وكافة قطاعات شعبنا وتوحيدها من خلال المجالس العليا ، واللجان الوطنية الموحدة في مختلف المناطق ، وبقدرتها على التصدي بكفاءة عالية لاحباط المناورات الاسرائيلية التي تطرح تحت عناوين مضللة مثل الانتخابات البلدية والادارة الذاتية التي تستهدف ايجاد بدائل وهمية لمنظمة التحرير الفلسطينية . لقد وقفت جماهير شعبنا تحت راية منظمة التحرير وبرنامجها السياسي تدافع بكل بسالة عن حقها في الاستقلال الوطني ، وجابهت بكل أمانة وتصميم القمع الاسرائيلي الدموي والعقوبات الجماعية ومخططات التجهيل واغلاق المدارس والجامعات والممارسات القمعية والانتهاكات السافرة لحقوق الانسان والتي وصلت حد استعمال الغازات السامة وقتل الاطفال واجهاض النساء وتدمير المنازل ، وانتهاك حرمة المقدسات الاسلامية والمسيحية .

وان المجلس المركزي يعلن للعالم أجمع أن الانتفاضة الشعبية المباركة لن تتوقف وان جهاد ونضال شعبنا سيستمران بكافة السبل والوسائل والاشكال ، حتى يرفرف علمنا الوطني فوق القدس الشريف عاصمة دولتنا الفلسطينية المستقلة .

ان المجلس المركزي يناشد دول العالم كافة وهيئاته الاقليمية والدولية المختلفة للتحرك الفوري والعملي لوقف آلة القتل الاسرائيلية المصوبة على أطفالنا ونسائنا ورجالنا ومقدساتنا وأرضنا . وهو يلفت النظر الى أن استخدام هذه الآلة يتم في اطار ممارسة الارهاب الرسمي الاسرائيلي الذي أعلنته الحكومة الاسرائيلية في بيانها في شهر كانون الاول/ديسمبر الماضي أمام الكنيست الاسرائيلي ، ويكشف الوجه البشع للارهاب الرسمي الاسرائيلي ، مما يستدعي من المجتمع الدولي كله العمل الفوري لوقف هذا الارهاب وهذا العدوان والانتهاك الصارخ لحقوق الانسان مما يتطلب اتخاذ اجراءات دولية رادعة ضد اسرائيل ولانهاء الاحتلال الاسرائيلي لوطننا فلسطين .

وان المجلس المركزي الفلسطيني قد اعتمد الخطط اللازمة لمواصلة انتفاضة شعبنا الباسلة ولتوفير أسباب الصمود والمواجهة بكل الوسائل والسبل .

لقد توصل المجلس المركزي بعد أن ناقش التحرك السياسي الفلسطيني المنطلق من قرارات مجلسنا الوطني والمعبر عنها والثوابت الوطنية الفلسطينية ، الى أن مسيرتنا في هذا التحرك تسير باتجاهها الصحيح وستبلغ باذن الله غايتها المرجوة ، وهو يعلن ، بعد الاطلاع على النجاحات الكبيرة التي حققتها منظمة التحرير الفلسطينية في ضوء قرارات مجالسنا الوطنية وثوابتنا الفلسطينية ، ان المبادرة السياسية الفلسطينية هي نهج سياسي واضح وجاد .

ويحيي المجلس المركزي الفلسطيني دول العالم التي اعترفت بدولة فلسطين ، ويحيي وقوف شعوب دول منظمة المؤتمر الاسلامي وحكوماتها مع جهاد شعبنا ، وكذلك وقوف الشعوب الافريقية والآسيوية وحكوماتها ودول عدم الانحياز وجميع حركات التحرير بجانب نضال شعبنا ، وهو يحيي الدول الصديقة التي عبرت عن تضامنها الكامل مع كفاح شعبنا ومع انتفاضته المباركة ، ويحيي بالخصوص الموقف السوفييتي الصديق والدول الاشتراكية الصديقة ، بما في ذلك ما عبرت عنه القيادة السوفييتية والرفيق شيفرنادزه في القاهرة أثناء لقائه من الاخ ياسر عرفات ، كما يحيي الموقف الصيني الصديق ويشيد بالمواقف الاوروبية المتطورة والايجابية ازاء عدالة كفاح شعبنا الفلسطيني ، على الصعيدين الشعبي والرسمي بما فيها اللقاء الاخير مع اللجنة

الثلاثية للسوق الاوروبية المشتركة ، ويقدر الموقف الفرنسي الذي أعلنه مشكورا الرئيس ميتران ، وكذلك الموقف البريطاني الجديد والاتصالات التي تمت مؤخرا وأهمية الموقف الياباني المتطور وما أعلنته مؤخرا وكذلك موقف كندا الجديد .

لقد أطلع المجلس المركزي على وقائع وتفاصيل الحوار الامريكي - الفلسطيني فرحب بمباشرة هذا الحوار واستمراره وأهميته ، مؤكدا في ذات الوقت على المسؤولية السياسية والدولية والاخلاقية الملقاة على عاتق الولايات المتحدة الامريكية لوضع حد للاحتلال الاسرائيلي وللمعاناة الفلسطينية ، وكذلك للدور الايجابي الهام الذي بدأت تتحرك الادارة الجديدة به من أجل اقرار السلام العادل والشامل في المنطقة ، متطلعين الى موقفها المتوازن في الصراع بدون تحيز أو استخدام حق النقض "الفيتو" لصالح اسرائيل .

ويدعو المجلس المركزي الادارة الامريكية الجديدة الى تسريع خطواتها المطلوبة منها من أجل عقد المؤتمر الدولي الفاعل للسلام تحت اشراف الامم المتحدة ومشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وجميع أطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة وبنفس الحقوق مع الأطراف الاخرى ، وعلى أرضية التطورات والمعطيات الاقليمية والدولية التي أفرزتها الانتفاضة المجيدة ، وصمود أهلنا في مخيماتنا مع الحركة الوطنية اللبنانية في الجنوب اللبناني وكذلك على أرضية الوفاق الدولي والارادة العربية بعد انتصار العراق الشقيق على الجبهة الشرقية لأمتنا العربية .

ان المجلس المركزي وقد أطلع من خلال التقارير المقدمة اليه على حقيقة المناورات السياسية الاسرائيلية ، يعلن لجماهيرنا وللعالم ، رفض شعبنا التام والمطلق لأي محاولة اسرائيلية تسعى لتقسيم شعبنا بين الداخل والخارج . ويرفض المجلس كل المحاولات والمناورات الرامية لوقف الانتفاضة أو تخفيضها أو لاجراء انتخابات زائفة في ظل الاحتلال .

ومن هنا يدعو المجلس المركزي مجلس الامن الدولي الى اتخاذ الاجراءات والخطوات الكفيلة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية ، بما فيها الجولان وجنوب لبنان ، ووضع المناطق الفلسطينية تحت اشراف دولي مؤقت ، حتى يتمكن شعبنا من ممارسة حقه الطبيعي والمشروع ، واحقاق حقوقه الوطنية بما فيها حقه في العودة وفي تقرير المصير وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف أولى

القبلتين وثالث الحرمين الشريفين مسرى النبي محمد "صلعم" ومهد سيدنا المسيح عليه السلام .

ان المجلس المركزي يؤكد على أهمية التركيز على ضرورة عقد المؤتمر الدولي في هذا العام وعلى أهمية تشكيل اللجنة التحضيرية للدول الخمس الدائمة العضوية في أسرع ما يمكن وتسمية ممثل للأمم المتحدة خاص بالقضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الأوسط .

لقد أكد المجلس المركزي أهمية الدور العربي في دعم الانتفاضة ، وتوجه بالشكر والتقدير لجميع الدول العربية وجماهير أمتنا العربية على دعمهم لجهاد شعب فلسطين ويتوجه المجلس المركزي الى جميع الاشقاء بالمناشدة لمزيد من الدعم المعنوي والمادي والسياسي للانتفاضة ومسيرة شعبنا الثورية . ويدعو أشقاءنا العرب الى وضع قرارات القمة العربية في الجزائر موضع التنفيذ وأهمية ذلك لاستمرار الانتفاضة وتصعيدها ، وهي تقترب اليوم من شهرها السابع عشر ، بهذا الصمود الأسطوري والتضحيات الملحمية لجماهيرنا المجاهدة .

ان مطالعة المجلس المركزي حول الوضع الدولي والوفاق بين القوى الدولية المختلفة تتطلب موقفا عربيا متقدما للتحرك على أساس وحدة الموقف والهدف .

ومن هنا يعلن المجلس المركزي ترحيبه بارتقاء أشكال التضامن بين الدول العربية الشقيقة وتجمعاتها الوحدوية الجديدة في اطار طموح أمتنا العربية الى الوحدة الشاملة .

ويدعو المجلس المركزي الى عقد مؤتمر قمة عربية لتعزيز التضامن العربي ولخدمة أهداف أمتنا العربية بما فيها انتفاضة شعبنا الباسلة ومساعدة لبنان على استعادة وحدته وسيادته ووحدة أراضيه واستقراره وأمنه ويؤكد المجلس على دور القوة الذاتية العربية باعتبارها عاملا أساسيا وحاسما في انتصار قضية العرب الأولى (قضية فلسطين) ، وفي حماية الامن القومي للأمة العربية .

ويدعو المجلس الى تحقيق السلام الدائم بين العراق وايران وتنفيذ جميع بنود القرار رقم ٥٩٨ .

والمجلس المركزي ، اذ يؤكد على قراره الخاص بالاتصال بالقوى الديمقراطية والتقدمية وقوى السلام الاسرائيلية ، يحييها على مواقفها التي تدين الاحتلال والقمع الاسرائيلي والتي تقف مع حقوق شعبنا ، ويدعوها الى تشديد حملتها ضد الاحتلال وضد جرائمه .

ان مسيرة النصر والوحدة تتجلى اليوم بأبهى صورها وأشكالها في الداخل والخارج ، وتحقق الانتصارات التاريخية لشعبنا .

ومن هنا يدعو المجلس المركزي الى المزيد من التلاحم الثوري لجماهيرنا والى وحدة قوى الثورة وفصائلها في اطار منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة قرارات الدورة التاريخية لمجلسنا الوطني الفلسطيني "دورة الانتفاضة" .. دورة الشهيد القائد الرمز أبو جهاد ، الذي يحيي شعبنا في هذا الشهر الذكرى الاولى لاستشهاده وهو أكثر تصميما واصرارا على دحر الاحتلال وانتزاع حريته واستقلاله الوطني الاكيد .

ان دعم العمل الوحدوي الجماعي في اطار المنظمة ومؤسساتها وأطرها وتكريس تقاليد احترام القرارات وتنفيذها والاحتكام للحوار الديمقراطي داخل المؤسسات وتطوير أجهزتها وزيادة قدراتها وفاعليتها وبناء المؤسسات والهياكل الوطنية القادرة على تحمل أعباء المرحلة القادمة وعلى مواصلة النضال ، هو المهمة المركزية من أجل تمكين جماهيرنا من مواصلة كفاحها البطولي وانتفاضتها المباركة وصمودها الباسل في المخيمات على طريق النصر ، وحتى قيام دولة فلسطين المستقلة .

وبعد الاطلاع على النظام الاساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية وعلى قرار المجلس الوطني في دورته التاسعة عشرة ، اتخذ المجلس المركزي قرارا هاما لتكريس السيادة الفلسطينية والدولة الفلسطينية باختيار الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيسا لدولة فلسطين .

وكلف المجلس اللجنة التنفيذية بأن تضع نظام وأسس ولوائح العمل اللازمة وفقا لقرارات مجلسنا الوطني ، بما في ذلك صلاحيات رئيس الدولة والمؤسسات لعرضها على الاجتماع القادم للمجلس المركزي لاقرارها على أن تستمر اللجنة التنفيذية القيام بمهام الحكومة المؤقتة حسب قرار المجلس الوطني ولحين تشكيل هذه الحكومة .

كما وأن المجلس المركزي ، اذ يحيي المبادرة التي قامت بها المرأة الفلسطينية في خارج أرضنا المحتلة بالتبرع بالحلي والمجوهرات لتكون غطاء لسندات دعم الانتفاضة ، فانه يدعو لتعميم هذه المبادرة في كافة البلدان التي بها تجمعات فلسطينية . ويرحب باشتراك المرأة العربية بهذه المبادرة القومية لدعم صمود المرأة الفلسطينية المرابطة تحت الاحتلال ، وتصعيد انتفاضة شعبنا المباركة .

ويكلف المجلس المركزي مجلس ادارة الصندوق القومي مع اللجنة التنفيذية بالاشراف الدقيق على هذه الحملة وباشراك الاخوات والاخوة أعضاء المجلس الوطني والاتحادات الشعبية في هذه التجمعات الفلسطينية في هذه الحملة الكريمة .

وفي الختام ، يتوجه المجلس المركزي بالتهنئة للشعب التونسي الشقيق وللأمة العربية بانتخاب الرئيس المجاهد زين العابدين بن علي ، ونقول له ولكل اخوتنا في الأمة العربية والاسلامية .. معا وسويا حتى النصر .. الى القدس المحررة بعونه تعالى .. والى شعبنا وجماهيرنا المناضلة التي تتحدى بصدورها العارية جيش الاحتلال الصهيوني ، نعاهدكم على مواصلة المسيرة حتى النصر باذنه تعالى !

- فالفجر آت .. آت !
- والنصر آت .. آت !

"وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة ، وليتبروا ما علو تتبيرا"

(صدق الله العظيم) .

- - - - -